moshtaraka 17/1/2012 1/17/12 12:12 AM Page 1

الحرس الثوري الإيراني: ملتزمون باتفاقية دفاع مشترك مع سوريا

○ مراقبان يتابعان عملية الإفراج عن المعتقلين من سجن عدرا قرب دمشق. (ا ف ب)

القاهرة – الوكالات: أكد الحرس الثوري الإيراني أنه لم يتدخل حتى الآن في شؤون سوريا الداخلية، في إشارة إلى تقارير أمريكية تحدثت عن تورط فيلق القدس التابع للحرس الثوري بقيادة الجنرال قاسم سليماني بتزويد سوريا بأسلحة للمساعدة على قمع الاحتجاجات ضد نظام الرئيس بشار الأسد.

وقال مصدر في الحرس الثوري، طلب عدم الكشف عن اسمه، في تصريحات نشرتها قناة العربية على موقعها الإلكتروني إن إيران تعتبر ما يجري في سوريا شأناً داخلياً لكنها ملتزمة في الوقت نفسه باتفاقية دفاعية معها وأنها لن تترك سوريا لوحدها في حال تعرضها لاعتداء خارجي. وأضاف: «نحن نرى حتى الساعة أن الوضع في سوريا جيد»، مشيرا إلى اتصالات سورية إيرانية لتقييم الأوضاع هناك. وقال :«على الأقل فإن إخواننا في سوريا يقولون إن الأمور جيدة وهم يتوقعون الحسم في غضون شهرين».

وتابع المصدر الذي وصف نفسه بالمخول عبر مكاتبات تمت بواسطة الإنترنت: «كل التقارير تؤكد أن الأوضاع في سوريا مستقرة، ولا داعي للقلق، لكن ما نخشاه فقط هو حصول انشقاق في الجيش وهذا لم يحصل حتى الآن».

وكان وزير الدفاع السوري السابق حسن تركماني قد وقع مع نظيره الإيراني السابق العميد مصطفى محمد نجار في طهران منتصف يونيو ٢٠٠٦ اتفاق تعاون عسكري بين البلدين بحسب بيان صدر عن وزارة الدفاع الإيرانية، وجاء في البيان أن الاتفاق يشدد على «تعزيز التعاون المتبادل وكذلك ضرورة الحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة».

كما وقع وزير الدفاع السوري ونظيره الإيراني في ديسمبر ٢٠٠٩ في دمشق مذكرة تفاهم في مجال الدفاع المشترك و الشؤون العسكرية.

وأعلن التلفزيون الإيراني في نوفمبر المنصرم أنه تم تفعيل هذه المذكرة ثلاث مرات إذ تشير إحدى بنودها إلى أن «أي هجوم على سوريا هو بمثابة هجوم على إيران وستصل صواريخنا إلى إسرائيل».

في غضون ذلك وصف الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الوضع في سوريا بانه «غير مقبول» واعرب عن الامل بان يتصرف مجلس الامن الدولي بطريقة اكثر «تنسيقا وجدية» لوقف اراقة الدماء في هذا البلد. وقال الامين العام في مؤتمر صحفي في ابو ظبي على هامش قمة حول الطاقة، ان «الوضع بلغ نقطة غير مقبولة. آمل بصدق ان يقوم مجلس الامن بالمعالجة بطريقة جدية ومنسقة». واضاف بان كي مون «من المهم ان تكون للامم المتحدة كلمة وان تتحرك بشكل منسق»، مضيفا «اعرف ان هناك بعض الخلافات في الرأي بين اعضاء مجلس الامن، الا ان عدد الضحايا بلغ حدا غير مقبول، ولا يمكننا ان نترك الوضع يتواصل على هذا النحو».

ميدانيا اعلن المرصد السوري لحقوق الانسان مقتل خمسة مدنيين وخمسة عسكريين منشقين يوم امس الاثنين برصاص قوات النظام السوري. وقال المرصد ان «عناصر مسلحة موالية للنظام السوري اطلقت النار عشوائيا» في حمص امس الاثنين ما اسفر عن مقتل خمسة مدنيين وجرح تسعة اخرين كما قتل خمسة منشقين خلال اشتباكات مع الجيش في ريف ادلب .

وذكر المرصد «استشهد في حي عشيرة الواقع في حمص خمسة مواطنين بينهم سيدة اثر اطلاق رصاص عشوائي على مخبز الخطيب واحراقه من قبل مسلحين من الشبيحة بحسب الاهالي كما اصيب تسعة آخرين بجراح بعضهم بحالة خطرة».

وفي ريف ادلب، قال المرصد «دارت اشتباكات عنيفة على الطريق بين بلدتي معراتة وارنبا بين الجيش ومجموعات منشقة اسفرت عن انشقاق عشرين عسكريا استشهد خمسة منهم وتمكن الاخرون من الفرار». كما اشار المرصد الى «اطلاق نار كثيف في قرية بليون بجبل الزاوية التي تجمع فيها مئات المنشقين» مشيرا الى ان «القوات السورية تستخدم القذائف المدفعية». واضاف المصدر ذاته ان «خمسة مواطنين اصيبوا بجراح اثر اطلاق رصاص عشوائي من قبل قوات الامن السورية في مدينة اريحا» في المنطقة ذاتها. وفي شمال البلاد، نفذت قوات الامن حملة اعتقالات في المدينة الجامعية في حلب «حيث بدأ التكبير من قبل الوحدة ١١ بعد منتصف ليل الاحد الاثنين وردت عليها الوحدة ١٣» واسفرت الحملة بحسب المرصد عن اعتقال تسعة طلاب لايزال مصيرهم مجهولا.

واعلن منظمو قافلة انسانية من اجل سوريا انهم سيحاولون دخول البلاد مجددا في ١٥ مارس المصادف الذكرى الاولى لانطلاق الاحتجاجات الشعبية ضد نظام دمشق بعد فشل محاولة اولى في الاسبوع الفائت. وقال المتحدث باسم المبادرة مؤيد سكاف لوكالة انباء الاناضول «ستجتمع قافلة الحرية مجددا في غازي عنتاب (جنوب شرق تركيا) في ١٥ مارس، لان هذا الموعد تاريخ انطلاق الثورة السورية ضد نظام الاسد».

واعترضت الشرطة التركية يوم الخميس الفائت حوالى ٢٠٠ ناشط سوري في «قافلة الحرية» على بعد حوالى ١٥ كلم من نقطة كيليس اونجوبينار الحدودية بسبب رفض السلطات السورية ان تسمح لها بدخول الاراضي السورية. والغيت قافلة اخرى كان مخططا ان تدخل سوريا من الاردن بسبب عدم منح السلطات الاردنية ترخيصا لها.

الى ذلك اعلن المجلس الوطني السوري الذي يضم غالبية اطياف المعارضة عن انشاء «مكتب ارتباط» مع قيادة «الجيش السوري الحر» الذي يضم العسكريين المنشقين من اجل تنسيق تحركاتهم.

القضاء يقرر إعادة محاكمة هشام طلعت مصطفى في قضية سوزان تميم

القاهرة – (ا ف ب): قررت محكمة النقض المصرية أمس الاثنين اعادة محاكمة الملياردير هشام طلعت مصطفى الذي كان احد أقطاب نظام مبارك والغاء حكم سابق بحبسه ١٥ عاما لادانته بالتحريض على قتل المغنية اللبنانية سوزان تميم، بحسب مراسل لفرانس برس.

وقررت محكمة النقض، وهي المحكمة العليا المختصة بالقضايا الجنائية في مصر، ان تتولى بنفسها اعادة محاكمته اعتبارا من ٦ فبراير المقبل. وكان النائب العام عبدالمجيد محمود طعن بالنقض في ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠ على الحكم الصادر من محكمة جنايات القاهرة في قضية مقتل المطربة اللبنانية سوزان تميم على رجل الأعمال هشام طلعت مصطفى بالسجن ١٥ عاما وعلى ضابط الشرطة السابق محسن السكري بالسجن ٢٥ عاما.

واحتجت النيابة العامة في مذكرة الطعن التي قدمتها إلى محكمة النقض (أعلى هيئة قضائية) على تخفيف العقوبة على المتهمين معتبرة انه «كان يتعين مؤاخذة المتهمين بقدر من الشدة لا بقسط من الرأفة»، وطالبت مجددا بمعاقبتهما بالاعدام.

وقضت محكمة جنايات القاهرة في ٢٨ سبتمبر الماضي ٢٠١٠ بتخفيف عقوبة هشام طلعت مصطفى إلى السجن ١٥ عاما بعدما صدر عليه الحكم بالاعدام في محاكمة أول درجة في مايو ٢٠٠٩. وشدت القضية الانتباه في لبنان ومصر حيث من النادر ان يحال رجل أعمال نافذ على القضاء.

وعثر على سوزان تميم التي اشتهرت بعد فوزها بمسابقة مواهب غنائية سنة ١٩٩٦، قتيلة في شقتها بدبي في الامارات في يوليو ٢٠٠٨ بعد تلقيها عدة طعنات بسكين. وأعلن الاتهام ان محسن السكري توجه إلى شقة المغنية على انه عامل في المبنى وطعنها.

وأفادت الصحف المصرية ان سوزان تميم (٣٠ سنة) كانت عشيقة هشام طلعت مصطفى طيلة ثلاث سنوات لكنها انفصلت عنه قبل أشهر من اغتيالها وانها غادرت حينها مصر قبل ان تستقر في دبي.

وكان هشام طلعت مصطفى يترأس مجموعة طلعت مصطفى العقارية الكبيرة والتي كانت تتمتع بنفوذ هائل في عهد الرئيس السابق حسني مبارك الذي أسقطته ثورة شعبية في ١١ فبراير الماضي.

وزير النفط السعودي: أي غلق لمضيق هرمز سيكون وجيزا

دبي – (رويترز): قال وزير البترول السعودي علي النعيمي لتلفزيون سي.ان.ان امس الاثنين ان من المستبعد في حالة اغلاق مضيق هرمز أن يستمر ذلك لفترة طويلة لكن تصاعد التوترات بين ايران والغرب يبعث على القلق ويعد عاملا سلبيا بالنسبة الى اسواق النفط.

وهددت طهران باغلاق المضيق الحيوي لمعظم صادرات النفط السعودية في ظل توترات متنامية مع الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين على مدى الشهر المنصرم.

وقال وزير البترول لاكبر بلد مصدر للنفط في العالم بحسب نص مقابلة لبرنامج جلوبال اكستشنج الذي بثته سي.ان.ان الساعة ١٦:٠٠ بتوقيت جرينتش «شخصيا لا أعتقد أن المضيق في حالة اغلاقه سيغلق لفترة طويلة. العالم لا يمكن أن يقبل بذلك».

وقال النعيمي عندما سئل ان كان قلقا بشأن حرب التصريحات المشتعلة بين ايران والولايات المتحدة «لا أعتقد أن كل تلك التصريحات مفيدة لسوق النفط العالمية أو لسعر النفط. انها مبعث قلق حقيقي».

وقال النعيمي من ناحية اخرى ان السعودية تفضل سعرا للنفط عند حوالي ١٠٠ دولار للبرميل محددا سعرا نموذجيا للمرة الاولى في أكثر من ثلاث سنوات.

وقال النعيمي ان المملكة تستطيع زيادة الانتاج لتصل الى طاقتها الانتاجية القصوى البالغة ١٢,٥ مليون برميل يوميا في غضون ٩٠ يوما. وأضاف «نأمل ونتمنى أن نحقق استقرار سعر النفط هذا وأن نبقيه عند مستوى يبلغ حوالي ١٠٠ دولار». وتجاوز سعر خام القياس الاوروبي مزيج برنت ١١١ دولارا للبرميل بقليل امس وجرى تداول الخام الامريكي الخفيف عند ٩٩,٥٠ دولارا للبرميل.

وقال وزير البترول السعودي ان بمقدور الرياض زيادة الانتاج نحو مليوني برميل يوميا «بشكل شبه فوري».

والسعودية هي المنتج الوحيد للنفط الذي لديه فائض كبير في الطاقة الانتاجية لتعويض أي نقص في الامدادات من ايران التي تواجه ضغوطا متنامية من الولايات المتحدة وأوروبا بسبب برنامجها النووي.

وأبلغ النعيمي القناة الاخبارية «نستطيع بسهولة أن نرفع الانتاج الى ١١,٤ و ١١,٨ (مليون برميل يوميا) بشكل شبه فوري في غضون أيام قليلة» وذلك من أقل بقليل من عشرة ملايين برميل يوميا حاليا. لكنه أضاف أن «الوصول الى (السبعمائة ألف برميل يوميا) التالية أو نحوها سيستغرق منا نحو ٩٠ يوما على الارجح».

ومن المتوقع أن تتراجع امدادات النفط الايرانية الى أوروبا هذا العام عندما يبدأ تطبيق حظر من المقرر الموافقة عليه الاسبوع القادم في يوليو.

ونصحت طهران يوم الاحد جيرانها دول الخليج العربية بعدم زيادة الانتاج لتعويض أي نقص في امدادات ايران. وقال مندوب ايران لدى منظمة أوبك ان أي اجراء من هذا النوع تتخذه دول الخليج لن ينظر اليه بشكل ودي.

السجن لمدة عام ضد أحد المقربين من أحمدي نجاد بتهمة إهانة خامنئي

طهران –(ا ف ب): ذكرت وسائل الاعلام الايرانية أمس الاثنين انه حكم على علي اكبر جوانفكر المستشار الاعلامي للرئيس الايراني محمود احمدي نجاد بالسجن لمدة عام بتهمة «اهانة المرشد الاعلى» آية الله علي خامنئي وهي تهمة نفاها على الفور.

وكتب جوانفكر على موقعه ان «قاضي محكمة طهران الثورية الموقر حكم عليّ يوم الاحد بالسجن لعام واحد مع النفاذ وحرماني من النشاطات العامة لخمس سنوات بتهمة اهانة المرشد الاعلى». واضاف انه سيستأنف الحكم الذي «لا اساس ولا منطق قانونيا له»، مؤكدا «احترامه» و«مودته» للمرشد الاعلى.

وجوانفكر المدير العام لوكالة الانباء الايرانية وصحيفة ايران الحكومية، يتعرض بانتظام لهجمات المحافظين المتشددين الذين ينتقدون مواقفه. وفي ٢٠ نوفمبر حكم على جوانفكر بالسجن لمدة عام بتهمة نشر مقالات وصور منافية «للقيم الاسلامية» و«الاخلاق العامة» في عدد خاص لصحيفة ايران خصص للنساء والنقاب. واستأنف الحكم ايضا في هذه القضية.

وفي هذا العدد الخاص، اكد مهدي كلهور المستشار الثقافي السابق في حكومة احمدي نجاد ان احد ملوك الفرس استوحى لون الشادور الاسود من اوروبا «عندما كان يرتدي الرجال والنساء اللباس الاسود في امسيات الفسق». وكان المحافظون قد انتقدوا بشدة هذه التصريحات وكذلك نشر صور فنانات ورياضيات

ورسوما كاريكاتورية «مخالفة لقيم الاسلام». وكان هذا العدد قد اورد ايضا تصريحات احمدي نجاد المعارضة لاي عمل قمعي لفرض ارتداء النقاب. وكان المحافظون قد شنوا في الاشهر الماضية هجوما عنيفا على احمدي نجاد ومدير مكتبه اسفنديار رحيم مشائي واتهموهما بالتشكيك في اسس الجمهورية الاسلامية.

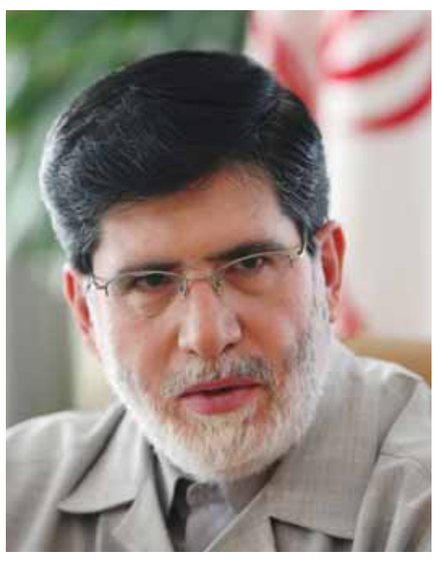

○ علي اكبر جوانفكر.

الخارجية العراقية تستدعي السفير التركي احتجاجا على تصريحات مسؤولين أتراك

بغداد – (ا ف ب) – استدعت وزارة الخارجية العراقية أمس الاثنين السفير التركي في بغداد، احتجاجا على تصريحات لمسؤولين اتراك اعتبرتها بغداد تدخلا في الشأن الداخلي العراقي، حسبما افاد بيان للوزارة. واوضح بيان الوزارة ان «وكيل وزارة الخارجية محمد جواد الدوركي استدعى السفير التركي في بغداد يونس دميرار ونقل له قلق الحكومة العراقية من التصريحات التي صدرت مؤخرا عن مسؤولين اتراك».

واعتبر المسؤول العراقي ان تلك التصريحات «من شأنها التأثير سلبا على العلاقات بين البلدين، وطلب اليه إبلاغ ذلك إلى حكومته وضرورة تجنب كل ما من شأنه تعكير صفو العلاقات الثنائية الطيبة». وكان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوجان دعا زعماء مختلف الكتل السياسية والدينية العراقية إلى «الاصغاء لضمائرهم» للحؤول دون ان يتحول التوتر الطائفي في بلادهم إلى «نزاع اخوي».

وقال اردوجان «ادعو بالطريقة نفسها المسؤولين العراقيين، والرؤساء الدينيين العراقيين وزعماء الاحزاب والبلدان التي تحاول ممارسة نفوذ في العراق، إلى التصرف بحس سليم وبطريقة مسؤولة. وآخر شيء نتمنى رؤيته في العراق هو اندلاع نزاع اخوي جديد». من جهته، أكد السفير التركي أن ماصدر من تصريحات على لسان المسؤولين الاتراك كان بنية حسنة مضيفا انه سيقوم بابلاغ حكومته في أنقرة بموقف الجانب العراقي.

شريط أخبار

مراقبون أجانب في انتخابات الكويت

الكويت – (ا ف ب): اعلنت جمعية الشفافية في الكويت أمس الاثنين ان حوالى ثلاثين مراقبا اجنبيا سيسمح لهم، للمرة الاولى، بمراقبة الانتخابات البرلمانية التي ستجري في الثاني من فبراير المقبل. وقال صلاح الغزالي رئيس الجمعية خلال مؤتمر صحفي ان غالبية المراقبين هم من جنسيات عربية ينشطون ضمن الشبكة العربية لمراقبة ديمقراطية الانتخابات مشيرا إلى اتصالات مع منظمات اجنبية لارسال مراقبين اخرين.

وأضاف أن المراقبين سيساعدون حوالي ٣٠٠ متطوع كويتي سمح لهم بمراقبة الانتخابات، وذلك للمرة الاولى مع موافقة السلطات. يذكر ان جمعيات مستقلة ومنظمات ارسلت مراقبين إلى مكاتب الاقتراع في الانتخابات السابقة من دون تنسيق مع الحكومة الكويتية. وأكد الغزالي ان المراقبين الاجانب والمحليين سيحظون بحرية الوصول إلى مكاتب الاقتراع لرفع تقارير إلى السلطات المعنية حول اي خروقات.

وكانت الحكومة قد طلبت الشهر الماضي من جمعية الشفافية ومنظمتين غير حكوميتين مراقبة الانتخابات قبل عمليات الاقتراع واثناءها. وقال الغزالي ان المتطوعين الكويتيين تلقوا تدريبات حول مراقبة الانتخابات. وقد تسجل اكثر من ٣٠٠ مترشح، بينهم عشرون امرأة، لخوض انتخابات مجلس الامة الكويتي المكون من ٥٠ مقعدا.

الرئيس الجديد لهيئة الأمر بالمعروف يمنع عمل المتطوعين من خارج الجهاز

الرياض – (ا ف ب): اصدر رئيس هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قرارا يمنع بشكل نهائي عمل المتعاونين من خارج جهاز الهيئة، اي العاملين بدوام جزئي بحسب تقارير اعلامية سعودية. وقال رجل الدين عبداللطيف آل الشيخ لوسائل الاعلام «من الان وصاعدا لن يكون هناك شيء اسمه متعاون... اعضاء جهاز الهيئة سيقومون بالواجب وسيكونون عند حسن ظن ولاة الامر والمواطنين كافة».

ويعزو كثيرون التجاوزات على المواطنين والمقيمين إلى تصرفات متعاونين مع جهاز الهيئة لا يملكون ثقافة دينية جيدة، ويفتقرون إلى اساليب التعامل والنصح اثناء ادائهم عملهم. وأكد آل الشيخ «من اهم تطلعاتي في المرحلة المقبلة ايجاد صلات قوية بين جهاز هيئات الامر بالمعروف وجميع الشرائح». وقال إن «الصحفي الذي ينقل الحدث بتجرد يمكن اعتباره من اعضاء الحسبة».

وقد اعفى العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز يوم الجمعة الرئيس السابق للهيئة الشيخ عبدالعزيز بن حمين الحمين من منصبه وعين بديلا منه آل الشيخ المعروف بمواقفه الاكثر انفتاحا من سلفه. وكان الملك عين الحمين عام ٢٠٠٩ رئيسا للهيئة بهدف اصلاحها. ولقي تعيين الرئيس الجديد ترحيبا في الوسط الاعلامي حيث أكد معظمهم انه «مؤشر على مزيد من الانفتاح» في المملكة التي تتبع نهجا محافظا جدا على الصعيد الاجتماعي.

القاعدة تسيطر على مدينة رداع اليمنية

○ مسلحون من القاعدة يقيمون نقطة تفتيش عند أحد مداخل زنجبار. (رويترز)

صنعاء – الوكالات: سيطر حوالي ألف مقاتل من القاعدة على مدينة رداع في وسط اليمن امس الاثنين من دون مقاومة تذكر، مقتربين بذلك من العاصمة بعد ان عززوا وجودهم في جنوب البلاد وجنوبها الشرقي.

ويغتنم تنظيم القاعدة ضعف السلطة المركزية في اليمن ليعزز مواقعه وخصوصا خلال الاحتجاجات الشعبية ضد نظام الرئيس علي عبدالله صالح الذي وافق على نقل السلطة إلى نائبة قبل شهرين.

وأعلنت مصادر متطابقة ان حوالى الف مسلح شنوا ليل الأحد هجوما على رداع في محافظة البيضاء، وتبعد مسافة ١٣٠ كلم جنوب غرب صنعاء. وقال مسؤول محلي ان المسلحين اطلقوا سراح حوالي مائة محتجز في السجن، بينهم عناصر في القاعدة، بعد اشتباك مع الجيش أودى باثنين من عناصره.

وتؤشر سيطرتهم إلى امكانية التحكم بمفاصل الطريق الاستراتيجية التي تربط بين العاصمة والجنوب والجنوب الغربي. وقال مسؤول في محافظة البيضاء ان «القاعدة سيطرت على المدينة وباتت القوة المهيمنة فيها» مؤكدا انسحاب القوات الحكومية إلى قواعدها وحل مكانها مقاتلو القاعدة وخصوصا في نقاط التفتيش.

وأكد مسؤول محلي مقتل جنديين تصديا للهجوم على السجن مشيرا إلى انها كانت المقاومة الوحيدة بوجه القاعدة في المدينة التي لا يتجاوز عدد سكانها اربعون الف نسمة.

من جهته، قال احد أعيان القبائل «لم تكن هناك معارك تذكر» فالهجوم بدا ليل الاحد وسيطر المقاتلون على المدينة قبل الفجر.

وسيطر المسلحون على مقر الشرطة حيث استولوا على مركبتين محملتين مدافع رشاشة. وظهر أمس، لقيا شخصان مصرعهما خلال محاولتهما التصدي لمقاتلي القاعدة في رداع، وفقا لمسؤول محلي. كما تظاهر سكان في البيضاء، كبرى مدن المحافظة التي تحمل الاسم ذاته، مطالبين باستقالة المحافظ والمسؤولين الأمنيين الذين اتهموهم بـ«تسليم رداع إلى القاعدة».

من جهة اخرى، أكد أعيان من القبائل ان مسلحي القاعدة شنوا الهجوم بقيادة طارق الذهب، شقيق زوجة الأمام أنور العولقي الذي لقي مصرعه في غارة امريكية في ٣٠ سبتمبر الماضي. وأضافوا ان المقاتلين اعلنوا الطاعة والولاء للذهب معترفين به «أميرا» على المنطقة.

يشار إلى ان شقيقا للذهب اسمه نبيل لايزال يقبع في السجن بعد ان سلمته السلطات السورية إلى اليمنيين اثر عودته من احدى رحلاته «الجهادية» إلى العراق، بحسب مصادر قبلية.

وقال أعيان من القبائل انهم حذروا «السلطات مرارا» من ان القاعدة تنشط في المدينة لكنهم لم يلقو اذانا صاغية. وأوضح احدهم عمار الطيري لفرانس برس «منذ اشهر، قمنا بابلاغ السلطات عن بداية نشاط القاعدة في المدينة، وان ذلك مؤشر على انهم يستعدون للسيطرة عليها». وأضاف «لكن الحكومة لم تقم بأي دور».

ويسيطر مقاتلو القاعدة منذ نهاية مايو على زنجبار كبرة مدن محافظة ابين وبلدات أخرى مجاورة وكذلك على بعض النواحي في محافظة شبوة المجاورة، وتشن القوات الموالية للنظام وتلك المنشقة عنه حملة على مسلحي التنظيم بمساعدة قبائل مناهضة.

من جهته، دعا الزعيم القبلي طارق الفضلي المؤيد للاسلاميين في اتصال هاتفي مع فرانس برس من زنجبار السلطات إلى «تبني حل سياسي وسلمي» مع القاعدة.